

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

عليه السلام وَخُذْ بِرِيدِكَ ضَرْغُثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ - إنما قيل له
الأسل لأنه شبّه بالرماح . وأما قوله : متلبّب فإنه المتحرّك وكل من جمع ثيابه وتحزّم
فقد تلبّب قال أبو ذؤيب : [الكامل] ... ونميمةٍ من قانسٍ مُتَلَبِّبٍ ... في كفّه
جَشْءٌ أَجَشٌّ وأقطعُ ... يصف الحمر أنها سمعت نميمة القانس ; والنميمة الصوت والجشء
القوس الخفيفة . وأما قوله : أعسر أيسر فهكذا يروى في الحديث . وأما كلام العرب فإنه
أعسر يَسَرُّ . وهو الذي يعمل بيديه جميعا سواء وهو الأضبط أيضا ; ويقال من اليسر : في
فلان يَسْرُة